

رضي الله عنه ان الموت كيفية وجودية تنفاد الحياة فلما
 يمر في الجسم الحيواني عنهما ولا يجتمعان فيه وليس
 هو بدم صفة ولا فن محض وانما هو انقطاع تعلق
 الروح بالبدن وغارقة وحيلولة بينهما وتبدل
 حال مجال وانتقال من دار الى دار في حد **يقول**
 عمر ابن عبد العزيز رحمه الله انما خلقت الابدان
 ولنكم تتقلون من دار الى دار وقال العلامة
 ابن القيم رحمه الله اعلم ان للنفس اربعة دور وكل
 دار اعظم من التي قبلها فالاربي بطن الام وذاك
 محل الحر والنم والظلمات الملائكة المملوكة الثانية
 هذه الدار التي نشأت فيها والفقها والتسبب
 فيها الخير والشر **الثالثة** دار البرزخ وهي اوسع
 من هذه الدار واعظم رتبة هذه الدار اليها
 كنسبة بطن الام الى هذه الدار **الرابعة** دار
 القرار الجنة او النار وكل دار من هذه الدار وحكم وشأن
 غير شأن الاخرى قال سيدي عبد الوهاب الشرافي
 نقضنا الله به ان قيل في الفرق بين النوم وبين
 الموت فالجواب كما قاله الشيخ يحيى الدين قدس الله
 سره ان الموت فيه اعراض الروح عن تدبير الجسد
 بالكلية ويتركه بن كل جسيم القوي كما يدخل الليل
 بمغيب الشمس واما النوم فليس هو اعراضها عن
 الجسم بالكلية وانما هو حجب اجرة تحول بين القوى
 وبين مدركاتها الحسية مع وجود الحياة في المنام
 كالشمس

كالشمس اذا حال السحاب دونها ودون موضع
 خاص من الارض يكون الفجر موجودا للحياة وان
 لم يقع ادراك الشمس لذلك السحاب المتراكم بينها
 وبين الارض انتهى واحب ايماننا ايضا ونصدقنا
 بانه **يقبض** اي ياخذ ويتسلم ويخرج باذنه ربه
 سبحانه وتعالى **الروح** وفيه لغات التذكير وهو
 والتانيث والحقه عندنا انها النفس بسكون الفا
 لكنها تسكت عن حقيقتها ولا تعرف عنها باكثر **هو**
 موجود اي يقبض جميع الارواح من الثقلين والملائكة
 والبهائم والطيور وكل ذي روح كما هو مد هبنا اصل
 السنة خلافا للعترة والمبتدعة وبذلك اشار الى
 الرد عليهم با دخال ان الحي للموم على الروح ياقتها
 من مقرها او من يد اعوانه المعالجين نزعها ولو
 ارواح الشهداء ابروا جرا وفي قبضه روح احتمالات
 اظهرهما ان الله تعالى هو الذي يقبضها **نعم**
 عند ابي الشيخ في العظمة واند يلبي من حد **يقول**
 انس رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم احاد البهائم وخناش الارض كلها في التسبيح
 فاذا انقضى تسبيحها قبض الله ارواحها وليس
 الي ملك الموت من ذلك شيء واخر الناس يقبض
 روحه من بني ادم المويحد الذي يقوم ذكره
 مقام ذكر جميع العالم المشار اليه **جد** يك لا تقوم
 الساعة حتى لا يبقى على وجه الارض من يقول